

# الباب 1

## تأسيس الفكر الإبداعي



الفصل 1: فهم تعبير الأطفال وفكرهم الإبداعي



الفصل 2: دعم لعب الأطفال ومُبارياتهم (ألعابهم)  
واختراعاتهم



الفصل 3: تشجيع الفكر والتعبير الإبداعي

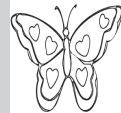


# الفصل 1



فهم تعبير الأطفال وفكرهم الإبداعي

Understanding Children's Creative Thought and Expression



يظهر الطلبة سلوكيات إبداعية قد لا تروق لبعض المعلمين على الرغم من أهميتها المستقبلية،  
وحيث لا يدرك المعلمون ماهية الإبداع ومظاهره وأهميته فهم بذلك يتجاهلون التعليم لغايات  
الإبداع، مما يؤدي إلى فقدان المواهب الإبداعية في المجالات العلمية والفنية بشكل خاص،  
وفي الحضارة الإنسانية بشكل عام. Ugur Sak, 2004, P.21

## المنظورات الصفية في الإبداع Classroom Perspectives On Creativity



### مرحلة ما قبل المدرسة-الروضة:

قام طفلان ذكران يبلغان من العمر 4 سنوات بوضع علبتين اسطوانيتي الشكل على رأسيهما،  
وبدأ بالددندن بصوت مرتفع والعزف على آلات خيالية وتظاهرا كما لو كانا يعملان في فرقة  
استعراضية، وحين شاهدهما المعلم أخبرهما بأن العلبتين الموضوعتين فوق رأسيهما مخصصتان  
لوضع قطع الأحاجي بداخلهما ووجهَهُمَا لإعادة الأدوات إلى مكانها، استجاب الطفلان لطلب  
معلمهما إلا أنهما وبعد دقائق قليلة بدأ بعرقلة اللعب في ركن الأسرة وتم توبيخهما على سوء  
سلوكهما .

### الصف الأول- الصف الثاني:

مجموعة من أطفال الروضة وأطفال الصف الأول يلعبون لعبة بيت بيوت، يتفاجأ معلمهم بقوانين  
النوع الاجتماعي (القوانين الجنسية) التي يعكسها حوارهم:  
الطفلة 1: (تتحدث لطفل بينما تُشغل لعبة المكسنة) اخرج من هنا، لقد تسببت في إحداث  
الفوضى.

الطفل: لم أقم بشيء خاطئ، أنا ألعب بمفردي.

الطفلة 1: لا بأس عزيزي لقد قُمتُ بتظيف الأرض، سأضطر لتظيفها مرة أخرى (تكس الأرض  
وتجمع الألعاب وهي تتحدث إلى الطفل) أنت أبوها، طفلتنا الصغيرة تحتاج إلى مشاهدتك،  
أنت أبوها .

الطفل: لا، أنا لست أبوها، لدي عشرة أخوة وسنذهب معا لمشاهدة فيلم عنف.

الطفلة 2: بابا، تعال إلى هنا .

الطفل: هذا غباء، لم أقم بشيء سيئ، حتى يحدث ذلك لي (يُحرك ممر خشبي باتجاه مدخل ركن  
البيت) تخيلوا بأن هذا سجن لا يمكنني الخروج منه، أنظروا أنا مقيد بالكلبشات (يُقرب يديه  
من بعضهما).

الطفلة 1: يُمكنني إخراجك، أنظر لقد قمت بذلك للتو.

الطفلة 2: بابا، بابا، أريد أن ألعب دور الرضيع.

الطفلة 1: لا، لن تكوني الرضيع.

الطفلة 2: أنا الرضيع، أوغة.. أووغ. (تمسك بزجاجة الرضاعة وترحف على الأرض بينما تتظاهر بالرضاعة من الزجاجة)  
الطفلة 1: والآن من سيلعب دور الأب؟  
الطفل: بالتأكيد ليس أنا، أنا ذاهب إلى العمل.

### الصف الثالث- الصف الرابع:

التحق بعض الأطفال الذين ينخفض مستوى أدائهم القرائي بصف واحد على الأقل عن بقية الأطفال بالبرنامج الصيفي، وأكد برنامج المقاطعة على أهمية إتقانهم لمهارات القراءة والكتابة لئیسهموا من خلالها في تحقيق بعض الأهداف الاجتماعية الهامة، وفي أحد الأيام واجه هؤلاء الأطفال تحديا هاما يتمثل في امتلاء ملجأ الحيوانات المحلي بالكلاب والقطط الضالة، وطلب منهم مدير الملجأ تقديم المساعدة. قام الأطفال على أثر ذلك بتشكيل مجموعات صغيرة للبحث في حلول لتلك المشكلة، حيث قامت إحدى المجموعات بالبحث عبر الشبكة الإلكترونية (إنترنت) في محاولة للوصول إلى أفكار إبداعية من شأنها أن تُروج لتبني هذه الحيوانات، وأسهمت مجموعة أخرى في تطبيق أفكار ترويجية لذلك عبر الشبكة العنكبوتية (إنترنت) من خلال فيديو تم تصميمه خصيصا لذلك، واستخدمت المجموعة الثالثة بعض الصور الرقمية بهدف تصميم مُلصقات إعلانية حائطية تُروج إلى تبني تلك الحيوانات من خلال سلسلة من متاجر الحيوانات المحلية، وأخيرا باشر الطلبة في تنفيذ هذه المشاريع التي استخدموا فيها مهاراتهم البحثية وتفكيرهم الإبداعي ومهاراتهم الشخصية ومهارات القراءة والكتابة التي اكتسبوها بهدف حماية تلك الحيوانات وبذلك أسهموا في خدمة مجتمعاتهم.

### تعريف الفكر الإبداعي DEFINING CREATIVE THOUGHT:



كلمة يُبدع create هي كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية creare والتي تعني صنَع شيء لم يُصنع مسبقا، (Branhart&Branhart,1983)، وبناء على ذلك تُستخدم كلمة يُبدع في المجتمعات المعاصرة لتدل على الاختراع أو الإنتاج بشكل يقربها من عالم الفن (بارع، فنان، أديب)، ولتعكس إنتاج شيء عملي ومفيد (بناءً، هادف). أضف إلى ذلك لابد أن تدرج النوايا الحسنة تحت مسمى الإبداع لأن التفكير الإبداعي قد يؤدي إلى نهايات سلبية أو تدميرية (Craft,2006).

وباختصار تتكون العملية الإبداعية من التفاعل بين الكفاءة والعملية والبيئة ويُنتج من خلالها الفرد أو الجماعة مُنتجا محسوسا فريدا وعمليا ضمن السياق المجتمعي (Pluck-er&Beghetto,2004p.90).

وتُعتبر الأصالة عاملا مشتركا في جميع المناقشات التي تناولت العمليات الإبداعية والإنتاج الإبداعي عبر السنين، إلا أن الاختلاف وحده لم يكن عاملا كافيا في تحديد الإبداع (Runco,2004)، فقد يختلف طالب عن أقرانه في ارتداء ملابس غريبة أو في تناوله لطعام الغداء على سطح أعلى

مبنى في الحرم الجامعي، إلا أن هذا الاختلاف لا يُمكن تفسيره على أنه إبداع لأنه مجرد سلوك غريب، وعليه فإن الإنتاج الإبداعي لا بد أن يكون فعالاً من خلال تناوله للقضايا الحيوية وتوفير الحلول الأصلية لها (Cropley,2001).

وكخطوة أولى في إزالة اللبس المتعلق بالإبداع لا بد من التأكيد على أهمية التعامل مع الإبداع كشكل من أشكال الذكاء (Webster,1990). فالإبداع هو المكون الرئيسي الذي تناوله ستيرنبرغ (Sternberg,2008) في نظرية تريارشيك Triarchic للذكاء والتي تناولت ثلاثة طرق مترابطة للتفكير وهي:

1. التفكير الإبداعي: ويضم الخلق Creating، والتصميم، والخيال، والافتراض.
2. التفكير التحليلي: ويضم التحليل، والمقارنة، والتباين، والتقييم، والتفسير.
3. التفكير العملي: والذي يضم الاستخدام، والتطبيق، والتنفيذ.

وفسر ستيرنبرغ ذلك قائلًا: (نحتاج إلى التفكير الإبداعي في توليد الأفكار، وإلى التفكير التحليلي في تحديد جودة تلك الأفكار، فيما نستخدم التفكير العملي في تنفيذ تلك الأفكار وفي إقناع الآخرين بأهميتها، ولا تتساوى طرق التفكير السابقة لدى غالبية الأذكاء الناجحين، إلا أنهم يجدون طرقًا تمكنهم من استخدامها مع بعضها بعضاً بانسجام) (Sternberg,2008,p.153).

الأبعاد المعرفية الأربعة الإبداع كعملية تفكير الطلاقة: 1.	الأبعاد الفعالة الأربعة الإبداع كعملية إحساس (شعور) الفضول: 1.
<ul style="list-style-type: none"> <li>● توليد كمية كبيرة من الاستجابات ذات العلاقة</li> <li>● إتباع سلسلة من الأفكار.</li> <li>● تعزيز الأفكار ذات العلاقة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● التعجب والحيرة حول شيء ما.</li> <li>● التلاعب بالأفكار.</li> <li>● إتباع الحدس في توقع ما سيحدث.</li> </ul>
<p>2. المرونة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● تقديم طرق بديلة.</li> <li>● تغيير الأشياء لتصبح أكثر ملائمة.</li> <li>● عرض المشكلة من خلال منظور آخر</li> </ul>	<p>2. التعقيد:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● الشعور بالتحدي في تنفيذ الأشياء بطرق تفصيلية.</li> <li>● البحث عن خيارات متنوعة.</li> <li>● إخراج الأمر من الفوضى.</li> <li>● ملاحظة الأجزاء المفقودة بين ما هو موجود وما ينبغي أن يكون.</li> </ul>
<p>3. الأصالة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● تقديم أفكار غير عادية وفريدة وحديثة وذكية.</li> <li>● جمع الأفكار المألوفة وعرضها بصورة جديدة وربط ما يبدو منها غير مترابط.</li> </ul>	<p>3. المخاطرة:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● الرغبة في تفسير الأفكار للآخرين.</li> <li>● مواجهة النقد أو الإخفاق بشجاعة.</li> <li>● إتباع الحدس بثقة واستثماره في تعزيز الأفكار المتواضعة.</li> </ul>
<p>4. الإسهاب:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● إكمال الأفكار وإضافة تفاصيل ممتعة لها.</li> <li>● التوسع في الأفكار والإضافة إليها.</li> </ul>	<p>4. الخيال:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● القدرة على تشكيل صور ذهنية غنية ومختلفة "ماذا لو/ كما لو أن".</li> <li>● مقدرة الشخص على وضع نفسه في زمان أو مكان شخص آخر.</li> <li>● الإحساس الحدسي بما قد يحدث أو بما سيؤول إليه أمر ما.</li> </ul>

الشكل 1.1 أبعاد الإبداع  
(Guilford,1984),(Sternberg,2006)

### مختبري التعليمي MyEducationLab



إذهب إلى موقع مختبري التعليمي MyE-ducationLab على الشبكة الإلكترونية (الإنترنت) واختر موضوع التنوع Diversity، وتحت عنوان الأنشطة والتطبيقات شاهد فيديو تفجير الصور النمطية - Explode Stereo types وأكمل النشاط.

الإبداع هو عملية معرفية (تفكيرية) وعاطفية (شعورية) (Feldhusen,1995)، ويستعرض الشكل 1.1 مراجعة للأبعاد العاطفية والمعرفية للتفكير الإبداعي، ولمشاهدة أحد المعلمين الذين يُظهرون صوراً نمطية يمكنك مشاهدة فيديو "تفجير الصور النمطية Explode Stereotypes" على الشبكة الإلكترونية (إنترنت) على موقع مختبري التعليمي MyEducationLab.

تظهر المواقف التي تناولتها مقدمة هذا الفصل العلاقة بين العاطفة والمعرفة والتي شكلها الأطفال بناءً على خبراتهم السابقة (غياب الأب)، أو بعد مشاهدة بعض الأشياء (استخدام الأواني الإسطوانية كقبعات)، أو باستخدام الرموز (تقريب يدي الطفل من بعضهما ليتظاهر بأنه مُقيد بالكليشات)، أو من خلال مناقشة الأفكار (فيلم العنف)، أو استجابة لبعض الظروف الطارئة (الحيوانات المشردة).

### دليل الفكر الإبداعي لدى الأطفال

#### :EVIDENCE OF CREATIVE THOUGHT IN CHILDREN



الأنشطة التالية هي لأطفال من مختلف المستويات والأعمار:

- جيسيكا طفلة تبلغ من العمر ثلاثون شهراً قامت بلف المكعب بداخل غطاء على اعتبار أنه رضيع، واستخدمته ليرمز إلى شيء آخر.
- سدني طفلة تبلغ من العمر 3 سنوات، وهي ترسم الشمس لأول مرة، ويُعد هذا أمراً جديداً بالنسبة لها على الرغم من أن الكبار شاهدوا العديد من الأطفال يرسمونه.
- أروين يبلغ من العمر 5 سنوات، رسم نفسه وهو يطير على الحامل المخصص للرسم وهو ما حلم به في الليلة الماضية وبذلك يكون قد استخدم خياله في الرسم.
- ميغيل طفل موهوب في الصف الثالث الابتدائي، بدأ بتصميم صفحته الخاصة على الحاسوب، واستخدم معرفته السابقة بالصفحات الرئيسية التي سبق وأن شاهدها، وحاول أيضاً تطبيق مهاراته التقنية في تحقيق هدفه.

استناداً إلى السلوك الصادر من الأطفال السابقين فإن الإبداع هو سلوك مبتكر هادف (Peter-son,2001L2002).

وعلى الرغم مما سبق فإن فهم الإبداع مليء بالتناقضات، ويحتمل واحدا مما يلي:

- أن يقول البعض بأن الإبداع ثروة ولكن من الصعب تفسيره أو التعرف عليه (McDa-niel&Torn,19976).
- أو يدعي البعض الآخر بأن كل شخص مبدع، وعلى الرغم من ذلك يعتقدون بأن المشاركات الفنية تقتصر على الأشخاص المثقفين. (Kerka,2002).
- وربما يُبرز البعض أهمية الإبداع بالنسبة للفرد والمجتمع وعلى الرغم من ذلك يُفكرون بالجهود الإبداعية كأنشطة طائشة تأخذ وقتاً من الأشياء الأكثر جدية كالتعليم الأكاديمي (Ho-ribe,2001;Robinson,2001).
- وأخيراً قد ينظر البعض إلى الإبداع كإلهام للاختراعات والتقدم التقني، وعلى الرغم من ذلك يقولون بأن الأشخاص المبدعين غير عمليين أو غير اجتماعيين (Peterson,2001/2002).



يحتاج الأطفال إلى الدعم الاجتماعي لتطوير إمكاناتهم المتعلقة بالتفكير الإبداعي

يُراجع الشكل 1.2 المنظورات النظرية والنظريات التي ساهمت في فهم التفكير الإبداعي.

ومن المفاهيم المغلوطة الشائعة هي أن التفكير الإبداعي يُوجد فقط بداخل الفرد حين يفهم مجتمعه وينتمي إليه، "جميع الإنجازات الإنسانية تتأثر وتتج ضمن السياق الثقافي الذي يُحدد القدرات العالية ويُميزها، ويؤكد علاقتها بالقيم المجتمعية". (Dorn,Madeja,&Sabol,2003.p.81).

يختلف تعريف الإبداع ما بين الأقسام الأكاديمية داخل الكلية الواحدة باختلاف التخصص، فقد تجد تعريفا للإبداع في قسم التعليم يختلف عن تعريفه في قسم التمثيل والعلوم والإدارة و الموسيقى.

### النظريات الكلاسيكية

#### النظرية الإنسانية

- كارل روجرس Carl Rogers: الشخص المبدع مشغول كلياً  
النتائج/ المضامين: إذا كان الطفل بطبيعته فضولياً، يُحب التعلم، ولديه خيال نشط مُغلق النهايات  
لأسباب تعود إلى الكبار المحيطين به، يُصبح الطفل أقل قدرة من الناحية الإبداعية.  
أبراهام ماسلو Abraham Maslow: الشخص المبدع هو من حقق ذاته.  
النتائج/ المضامين: حين تكون الجداول جامدة والمهام مُحددة مسبقاً، لا يجد الأطفال فرصاً للاختيار  
أو لحل المشكلات بطرق ممتعة، ومع الوقت يتعلمون الاعتماد على الآخرين في الحصول على الأفكار  
بدلاً من الثقة بأفكارهم الخاصة.
- رولو ماي Rollo May: تحتاج إلى الشجاعة كي تكون مبدعاً  
النتائج/ المضامين: غالباً ما تبدو أفكار الأطفال الصغار شجاعة أو سخيفة بالنسبة للبالغين الذين  
يبحثون عن قدر كبير من التحكم وسهولة توقع ما سيحدث، وعلى الرغم من ذلك فإن الأطفال عادة  
ينتظرون الحصول على الموافقة كي يستمروا في التفكير بطرق غير تقليدية ويتمكنوا من "الجرأة على  
أن يكونوا مختلفين" طوال حياتهم.

#### نظرية التحليل النفسي

- ألفريد ألدنر Alfred Adler: الإبداع هو طريقة لتعويض الضعف النفسي أو الجسدي الملموس:  
النتائج/ المضامين: لا بد أن يُسهّم المعلمون في زرع الإبداع لدى جميع الأطفال، بدلاً من أن يمتلكوا  
عقلية "كاشف المواهب"، والتي تُمكن الأطفال ذوي القدرات الجيدة فقط من أن يُصبحوا فنانيين  
عظماء أو مخترعين بعد توفير فرص التعبير الإبداعي لهم.
- كارل جنغ Carl Jung: تنبثق الأفكار الإبداعية من مصدر عميق " اللاوعي الجماعي"  
النتائج/ المضامين: من الضروري أن يُصبح الأطفال أكثر ألفة بالعمليات الإبداعية والإنتاج الإبداعي  
الناتج عن مختلف الثقافات والأزمنة والجماعات العرقية والأجناس وبذلك يتمكنون من الجمع بين  
خليط من الإبداعات الإنسانية.

#### النظرية البنائية:

- جان بياجيه Jean Piaget: الإبداع هو شكل من أشكال حل المشكلات يعتمد على العمليات التفكيرية  
لدى الطفل.
- النتائج/ المضامين: إن تطوير عمليات حل المشكلات لدى الأطفال الصغار يُوفر لهم الوقت والفرص  
المناسبة لاستكشاف الأدوات واستخدام الطرق اليدوية في مواجهة التحديات الممتعة.

### النظريات المعاصرة

#### نظرية الذكاءات المتعددة

- هورد غاردنر Howard Gardner: يتكون الإبداع من تسع ذكاءات مختلفة.  
النتائج/ المضامين: يمتلك كل طفل صغير تسعة طرق مميزة من المعرفة لا بد من أخذها بعين الاعتبار  
عند تخطيط المناهج التي تحرص على تلبية الاحتياجات الفردية لكل طفل.



### نظرية تريارتيك Triarchic في الإبداع:

● روبرت ج. ستيرنبرغ Robert J. Sternberg: الإبداع هو عنقود يتكون من ثلاثة أشكال من القدرات: التركيب، والتحليل، والممارسة.  
النتائج/ المضامين: يحتاج الأطفال إلى التعرض لنماذج إبداعية وطرح للأسئلة، كما يحتاجون إلى توفير الوقت المناسب للمحاولة والخطأ، والتعرض للأخطار المعقولة، وإلى تعريف ومتابعة مشكلاتهم الخاصة، والتمتع كثيرا في أفكارهم، والتغلب على العقبات، وكسب التأييد لأفكارهم وتقييمهم بطرق تحترم الإبداع.

### الخبرات المثالية أو نظرية "التدفق"

● ميهالي سزكزنتميهالي Mihalyi Csikzentmihalyi: يحتاج الأفراد المبدعون إلى المتابعة بطرق ممتعة ومناسبة.  
النتائج/ المضامين: عادة ما يلعب الأطفال حول العالم دون توجيه أو تعزيز، وتعكس نتائج بعض الدراسات التي تناولت المتفوقين المبدعين الكبار أن الخطوط التي تفصل بين عملهم ولعبهم غالبا ما تكون مُشوشة وبالتالي يميل هؤلاء الأشخاص إلى العمل بطرق ممتعة هزلية.

## الشكل 1.2 نظريات الإبداع

تختلف الأفكار الإبداعية باختلاف الخلفيات الثقافية، لذا ينظر الخبراء المعاصرون إلى الإبداع كسمة اجتماعية، وتوضح قصة الطفل ثيران الذي يبلغ من العمر ست سنوات ذلك، حيث اعتاد جده على تكرار ترانيم الكنيسة أمامه وطلب من ثيران مُشاركته في ذلك، ومع الوقت أصبح ثيران مولعا بالموسيقى وبدأ بتعلم القراءة وبالتعرف على الكلمات المألوفة له، كما بدأ بتكرار الترانيم أثناء جلوسه مع جده وأثناء تواجده في السيارة أيضا، ويوضح ما سبق أربعة نقاط مفتاحية حول التطور الإبداعي (Faulkner,Coates,Craft,&Duffy,2006;sawyer,20003):

1. هناك علاقة هامة بين الإبداع وبين ثقافة الطفل خلال السنوات الأولى من عمره: ربما تكون حياة ثيران مختلفة إن لم يكتسب الخبرات المتعلقة بترانيم الكنيسة، فاستمتع بها واكتسابه لمتطلبات أدائها بصورة جيدة أسهم في تقديره لها باعتبارها جزءا أساسيا من حياته الأسرية والمجتمعية.
2. ينتج الإبداع عن التفاعل مع الأشخاص الآخرين ومع البيئات المحيطة: لم يسمع ثيران فحسب عن مشاركة جده في أداء ترانيم يوم الأحد داخل الكنيسة، وإنما اندمج فيها وبدأ يفكر بالمشاركة في أدائها مع الجماعة مستقبلا.
3. يربط التطور الإبداعي بين الفنون الرمزية والجسدية في بعض المجالات: إذ يتضمن كل نمط من المحاولات الإبداعية مُحتوى جسدي وآخر فني ففي حالة ترانيم الكنيسة يتم الجلوس والتعامل مع النوتة الموسيقية بوصفها الفن الذي احتلَّ خيال ثيران.
4. تختلف ثقافة الأطفال عن ثقافة الكبار: في الوقت الذي يُركز الجد فيه على توجيهات قائد الكورال، ويحرص على أن يتناغم أداءه الفردي مع أداء المجموعة، يُؤدي ثيران الترانيم التي تعلمها في كل مرة بصورة فردية.

من الطرق التي يستخدمها المعلمون في تشجيع الإبداع هي تعليم الأطفال على استخدام بعض الأدوات في التفكير كاستخدام الخرائط الذهنية في المساعدة على تنظيم فكرة ما ويوضح الجدول 1.1 ذلك باختصار.

### ما هو التنظيم التخطيطي Graphic Organizer :

إن التنظيم التخطيطي هو طريقة لنقل الأفكار بطريقة مرئية، ويضم هذا المفهوم الخرائط أو الشبكات، ويسهم التنظيم التخطيطي في بناء المعلومات وتنظيم المفاهيم الهامة المتعلقة بموضوع محدد وعرضها وفق نموذج بصري مُعنون بكلمات (Mosco,2005)، ولعل من أهم أشكال التنظيم التخطيطي الخرائط المفاهيمية (بكلمات ومفاهيم رئيسة تنبثق عن المركز)، والخُطط المُتسلسلة (التي تعرض العملية خطوة بخطوة)، والمُخططات المقارنة (مثل مخطط فن Venn)، ومُخططات السبب والنتيجة.

### ما أهمية استخدام التنظيم التخطيطي؟

هناك العديد من الدراسات التي اقترحت استخدام التخطيط التنظيمي بهدف دعم تعلم الأطفال في مجالات محددة (Baxendell,2003;Gallenstein,2005;Kim,Vaughn,Wanzek,&Wei,2004)، وحين يتعامل الأطفال مع المفاهيم بطريقة أكثر تنظيماً فإن ذلك يُساعدهم في بناء نماذج ذهنية للأفكار والتفاعلات الداخلية.

### لماذا يُعد استخدام التنظيم التخطيطي مناسباً للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة؟

تُسهم المعلومات البصرية في تطوير قدرات الأطفال على تنظيم المعلومات واسترجاعها، ويُعد التنظيم التخطيطي نموذجاً قوياً لمُساعدة مُختلف المتعلمين، وعلى الرغم من ذلك لا يمكن استخدامه بطريقة عرضية أو بالصدفة، إذ أنه يكون أكثر فعالية حين يُستخدم بطريقة ثابتة (أن يختار المعلم بعض النماذج ويستخدمها في غالبية الأوقات)، وحين يكون متماسكاً (يتعامل مع عدد محدود من المفاهيم أو يعكس من خلاله التفاعلات الداخلية بوضوح)، ويكون إبداعياً (يستخدمه المعلمون في بداية ومُنْتِصف ونهاية الدروس ويستخدمونه للواجبات المدرسية والمُراجعة وفي مُزاوجة الصور مع الكلمات وفي الموضوعات الفرعية وفي دمج عمل المجموعات أثناء العمل التعاوني) (Baxendell,2003). ومن الأمثلة على التنظيم التخطيطي تطوير شبكة للفنون، بحيث يُوضع في مركز الشبكة صورة أو رسم عن العمل، ويتفرع من ذلك المركز أصنافاً مختلفة كالأعمال المشابهة (مثال: النحت)، أو العمل في موضوعات مشابهة (مثال: الحيوانات)، أو الأعمال التي أنتجها الفنان نفسه (مثال: ونسلو همر Winslow Homer)، أو العمل بنفس الأسلوب (مثال: الكُتب المصورة التي تستخدم الفن التصويري)، وهلم جرا، وبذلك يستخدم الأطفال القراءة والكتابة والفن معاً.